2. رؤيته في بريطانيا:

أما بريطانيا فقد كان يرى أنها سبب مشاكل العالم العربي والإسلامي؛ لذلك وصفها بوصف دقيق حيث سماها بالحية الرقطاء، وقد كان يؤكد على هذا المعنى من خلال خطبه وافتتاحياته تحت عنوان: "بريطانيا تلك الحية الرقطاء"هذا الوصف كان يستقيه من المصائب التي ورثته بريطانيا للعالم الإسلامي, وعلى رأسها إعطاء فلسطين لليهود مجاناً عبر وعد بلفور المشؤوم .

3. رؤيته بالنسبة لفرنسا:

كان يرى رحمه الله أن فرنسا هي الروح والعقل المدبر للمخابرات الأمريكية والبريطانية والاستعمارية بشكل عام...

4. أوروبا الشرقية والغربية:

كان يتوقع بفراسته رحمه الله ما ستؤول إليه الحضارة الغربية بشقيها, لما عليها من ضلال وفساد وظلم للأمم، ومن هنا فقد تنبأ في كتابه الإسلام ومستقبل البشرية, الذي ألفه عام 1978-1979م, أن العالم يعيش بين قوتين شرقية تقودها روسيا وغربية تقودها أمريكيا, وأن هاتين القوتين أو الحضارتين ستسقطان عاجلاً أم آجلاً, إلا أنه توقع سقوط الفرع الشرقي المتمثل بروسيا قبل الفرع الغربي المتمثل بأمريكا, وقال: